أربعون حديثًا

في جوامع الكلم

للإمام العلامة الفقيه المحدث علي القاري الهروي المكي

تحقيق:

الشيخ حسن الحسيني

مقدّمة المحقّق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق، وأصلي وأسلم على من أرسله الله رحمة للعالمين، هدى وذكرى للمؤمنين، وعلى آله وصحبه الذين جاهدوا في الله حق الجهاد، فبلغوا الرسالة إلى كافة العباد، وفازوا بالعز والسعادة في الدنيا والمعاد. أما بعد:

فإنّ كتاب: "الأربعون حديثًا" لملا علي القاري، والذي أقدمه اليوم إلى القراء الكرام، قصد به مؤلفه جمع أربعين حديثًا من جوامع كلم النبي ﷺ، والتي أغلبها تتكوّن من كلمتين، سيرًا على سَنَن من تقدمه من العلماء المصنفين في هذا الباب، وهم كثيرون جدّاً، ومصنفاتهم متنوعة، وإن كان الحديث الوارد فيها ضعيفٌ، أو رواهٍ وهو: "من حفِظ على أمَّتي أربعين حديثًا من سُنتي ، أدخلته يوم القيامةِ في شَفاعتي". وفي رواية ابن عمر: "كتب في زمرة العلماء وحشر في زمرة الشهداء". واتفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف وإن كثرت طرقه!

قال الإمام أحمد: "هذا متنٌ مشهورٌ بين الناس، وليس له إسناد صحيحٌ". وقال الدارقطنيُّ: "كل طرق هذا الحديث ضعاف، ولا يثبت منها شيء". هذا.. وقد ضبطتُ نصّ الأحاديث، وخرجتُها من الكتب التي عزا إليها المؤلف، بذكر سند جامعيها إلى رسول الله ﷺ، مع ذكر حكم الشيخ الألباني عليها صحةً وضعفًا. والله أسأل أن يتجاوز لي عما طغى فيه القلم، وما جرى مني على الوهم، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وكتبه

حسن الحسيني

عفا الله عنه

ذو الحجة/ ١٤٣٣ هـ

ترجمة المؤلف

*** اسمه ونسبه:**

هو علي بن سلطان مُحَمَّد، نور الدين ،الملا ، الهروي ،القاري (٠٠٠ - ١٠١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٦٠٦ م) الشهير بـ "مُلاَّ علي القاري". فقيهٌ حنفيٌّ، من صدور العلم في عصره.

واسم والده مركّب جريًا على عادة العجم، أن يسموا أولادهم بأسماء مركبة مزدوجة يسبقه اسم النبي ﷺ: مُحَمَّد أو يلحقه أحد اسميه: أحمد أو مُحَمَّد، وذلك تبركًا وتيمُّنًا، فاسم أبيه: سلطان مُحَمَّد من هذا القبيل[1].

*** لقبه وكنيته:**

أما لقبه فيلقب بـ" نور الدين"، والملا لقبٌ بالفارسية يطلق على أهل العلم والفضل في أفغانستان و إيران، ويقال: هي عربية مأخوذةٌ من المولى. و يكنى بـ "أبي الحسن". و"القاري" إنما أطلقوه عليه لأنَّه كان يقرأ القرآن بمكة، ووصل إلى درجة عالية من الحفظ والاتقان، فاشتهر به لذلك.

*** مولده:**

ولد بمدينة هراة التي كانت من أمهات مدن "خراسان"، أما الآن فتقع في غرب أفغانستان، ثم خرج من وطنه إلى مكة المكرمة حاجا وطالبا للعلوم الشرعية فسكن بمكة المكرمة.

*** معاشه ومكسبه:**

قيل: كان يكتب في كل عام مصحفًا بخطّ يده الرائع البديع، وعليه طررٌ من القرآت والتفسير، فيبيعه فيكفيه قوته من العام إلى العام . وقيل: كان يكتب مصحفين.

(١) ولم يكن من الملوك كما يتوهَّم من كلمة السلطان!

*** رحلته إلى مكة المكرمة واستقراره بها:**

ثم ارتحل- لأحد شيئين أو لأجل كليهما-لطلب العلوم الشرعية وزيارة البلاد المقدسة، إلى مكة المكرمة، ولم نتعرف على تاريخ رحلته. واستقرّ به المقام بالبلد الحرام،فكان من أعيان علمائها.

*** شيوخه:**

لم يذكر أحد ممن ترجم له شيئا كثيرًا من شيوخه، وذكر هو في بعض رسائله أنه درس القراءات على الشيخ مولانا معين الدين بن زين الدين. وقد ذكر الشيخ خليل إبراهيم قوتلاي(من تركيا)في رسالته" الإمام علي القاري،و أثره في علم الحديث" بعض جوانب حياته المهمة و ذكر شيوخه، بالبلد الحرام، منهم:

الشيخ أبو العباس أحمد بن مُحَمَّد بن حجر الهيتمي (المتوفى ٩٧٣هـ)، الشيخ علي المتقي الهندي صاحب "كنز العمال" (المتوفى: ٩٧٥هـ)، الشيخ مُحَمَّد سعيد المشهور بـ" مِير كلان" (المتوفى:٩٨١هـ)، الشيخ عطية السلمي (المتوفى:٩٨٢هـ)، الشيخ عبد الله السندي(المتوفى ٩٨٤هـ)، الشيخ قطب الدين المكي(٩٩٠هـ)، الشيخ أحمد بن بدر الدين المصري(المتوفى:٩٩٢هـ)، الشيخ مُحَمَّد بن أبي الحسن البكري(المتوفى:٩٩٣هـ)، الشيخ سنان الدين الأماسي(المتوفى:١٠٠٠هـ).

*** تلامذته:**

وللشيخ علي القاري تلامذة كثيرون، أخذوا عنه العلم ونشروه، ومنهم:

الشيخ عبد القادر الطيري (المتوفى:١٠٣٣هـ)، الشيخ عبد الرحمن المرشدي (المتوفى:١٠٣٧هـ)، الشيخ مُحَمَّد بن فروخ المورِوي (المتوفى:١٠٦١هـ).

*** مؤلفاته:**

قال أبو الحسنات اللكنوي: "وكلُّ مؤلفاته نفيسة في بابها، فريدة ومفيدة، بلَّغَتْهُ إلى مرتبة المجددية على رأس الألف من الهجرة". منها: تفسير القرآن، الأثمار الجنية في أسماء الحنفية، فصول مهمة في حصول المتمّة-حققه و نشره د. أحمد الكبيسي، بداية السالك "مخطوط"، شرح مشكاة المصابيح، شرح مشكلات الموطأ "مخطوط"، شرح الحصن الحصين "مخطوط"، سيرة الشيخ عبد القادر الجيلاني، ولخص مواد من القاموس سماها "الناموس"، شرح الأربعين النووية، تذكرة الموضوعات، أربعون حديثًا قدسية، ضوء المعالي شرح قصيدة بدء الأمالي في التوحيد، منح الروض الازهر في شرح الفقه الأكبر، الرد على ابن العربي في كتابه الفصوص "مخطوط"، شرح كتاب عين العلم المختصر من الإحياء، فتح الأسماع فيما يتعلق بالسماع.

*** وفاته:**

توفي بمكة المكرمة في شهر شوال من سنة ألف وأربع عشرة من الهجرة(١٠١٤هـ) ودفن بمقبرة المعلاة. رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جناته[٢].

(٢) **للمزيد من ترجمته:** خلاصة الأثر ٣ /١٨٥، الفوائد البهية ص: ٨ التعليقات، معجم المطبوعات ١٧٩١، هدية العارفين١/٧٥١، معجم المؤلفين لكحالة ١٠٠/٧، الأعلام للزركلي ١٦٦/٥.

بيانات المخطوط

اسم الكتاب: أربعون حديثًا من جوامع الكلم.

المؤلف: مُلاَّ علي القاري.

المقدمة: هذه أربعون حديثًا، مبانيها يسيرة، ومعانيها كثيره، من درر غُرَرِ سيد البشر..

الخاتمة: رزقنا الله خُلقًا حسنًا، ورزقا طيبًا، وعلمًا نافعًا، وعملاً صالحًا، وقصدًا خالصًا..

كاتب المخطوط: مُحَمَّد بن أحمد بن أبي العباس أحمد بن مُحَمَّد سُكيكُر العباسي.

تاريخ كتابة المخطوط: يوم الأحد ٣ / شهر ذي الحجة / ١١٠٠هـ.

رقم النسخة : ٣٠٥٥٦١

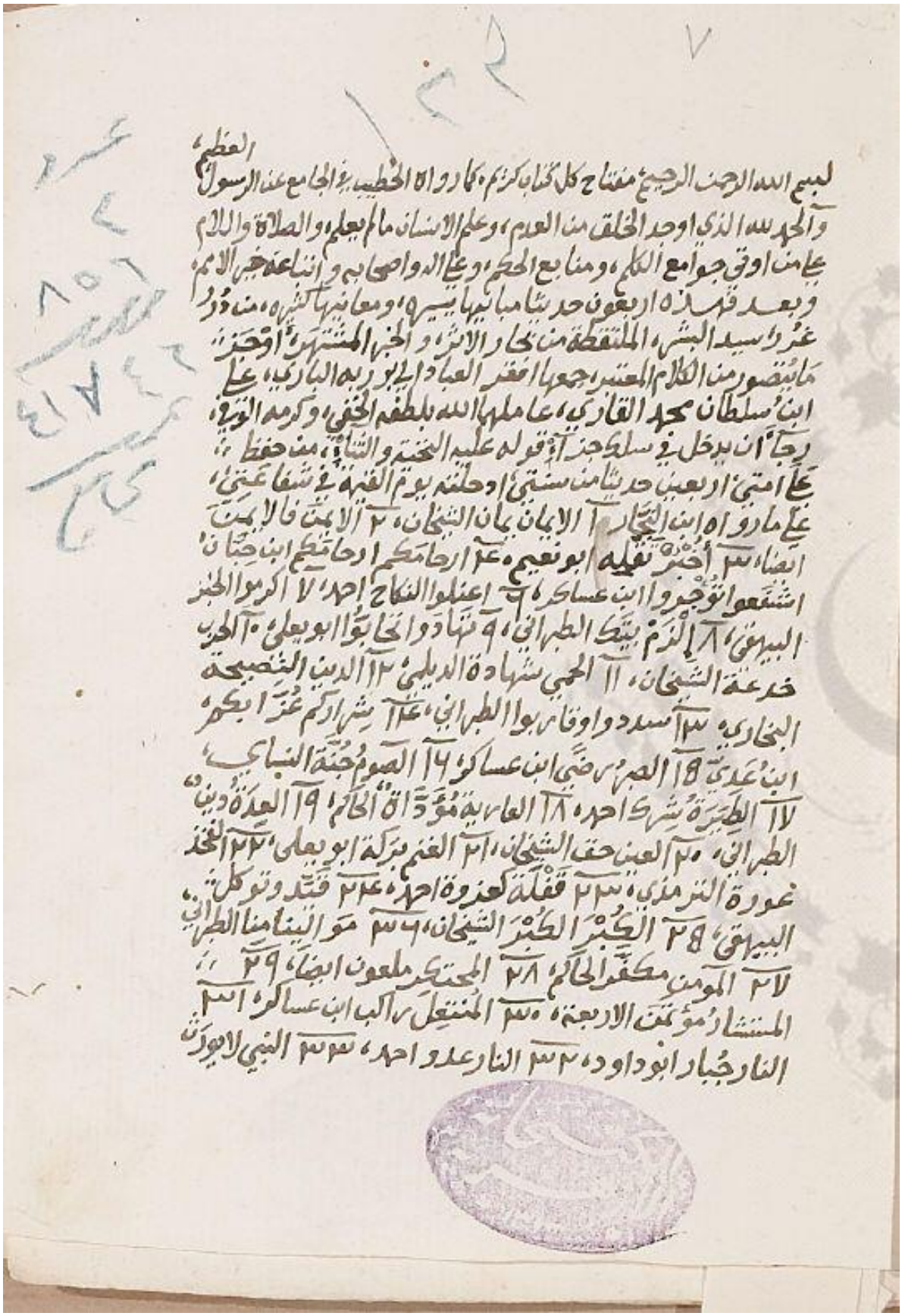
عدد الأوراق: ٢ ورقة.

مصدر المخطوط : موقع مخطوطات الأزهر الشريف – مصر .

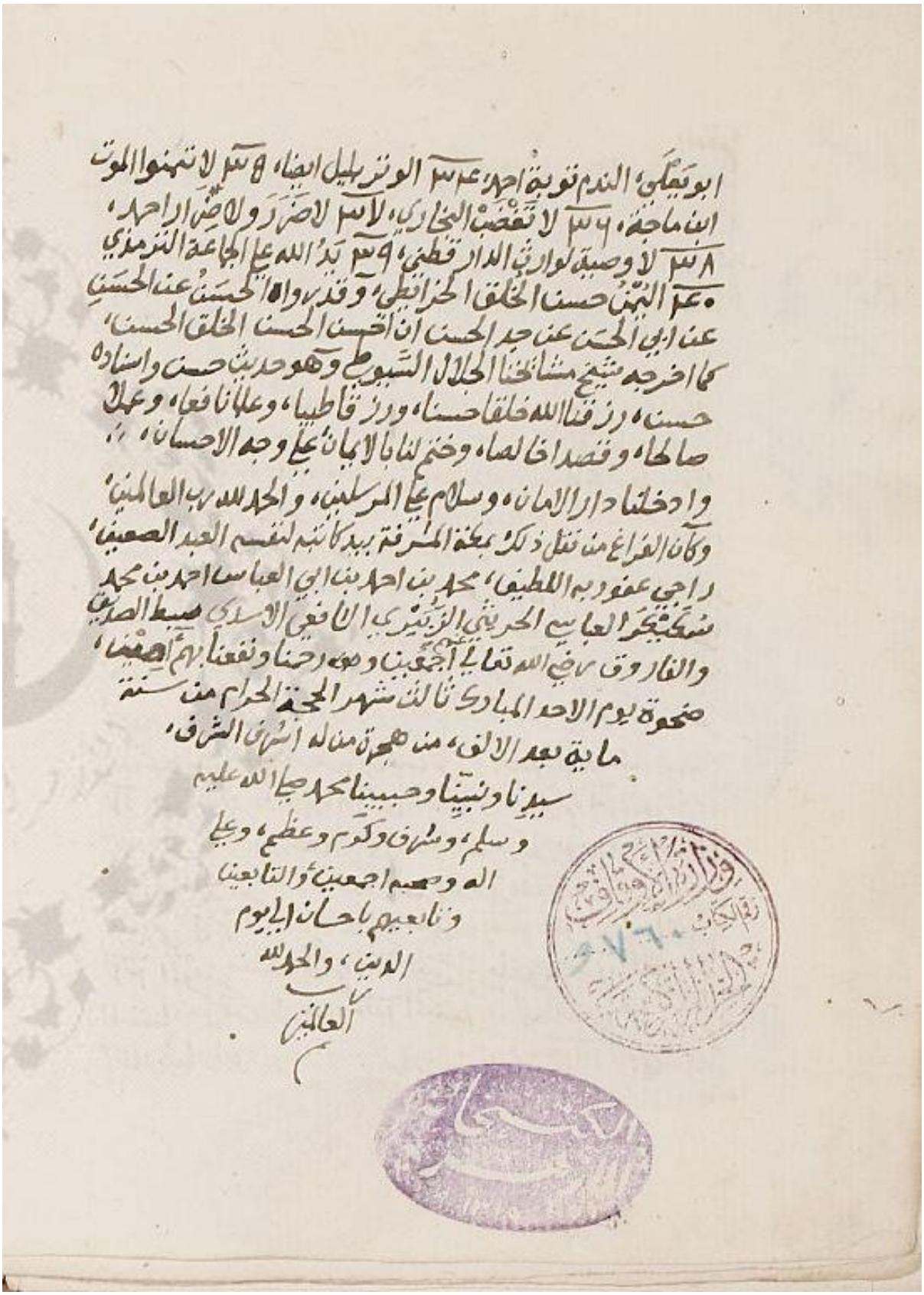
عنوان موقع مخطوطات مكتبة الأزهر:

http://www.alazharonline.org

صور المخطوط (الورقة الأولى)



صور المخطوط (الورقة الثانية)



[مقدمة المؤلف]

"بسم الله الرحمن الرحيم، مفتاح كل كتاب كريم "[٣]. كما رواه الخطيب في الجامع عن الرسول العظيم، والحمد لله الذي أوجد الخلق من العدم، وعلم الانسان مالم يعلم، والصلاة والسلام على من أوتي جوامع الكَلِم، ومنابع الحِكَم، وعلى آله وأصحابه وأتباعه خير الأمَم، وبعد:

هذه أربعون حديثًا، مبانيها ميسرة، ومعانيها كثيرة، من درر غُرَرِ سيد البشر، الملتقطة من بحار الأثر، والخبر المشتهر، أوجز ما يتصور من الكلام المعتبر، جمعها أفقر العباد إلى برِّ ربه الباري: علي بن سلطان مُحَمَّد القاري، عاملهما الله بلطفه الخفيّ، وكرمه الوفيّ، رجاء أن يدخل في سلك جزاء، قوله عليه التحية والثناء: "من حفِظ على أمَّتي أربعين حديثًا من سُنتي، أدخلته يوم القيامةِ في شَفاعتي" ، على مارواه ابن النجار [٤].

(٣) أخرجه الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢٦٤/١) عن أبي جعفر الباقر معضلًا، **وضعّفه الألباني** في ضعيف الجامع: (٢٣٣٢).

(٤) أخرجه ابن النجار في تاريخه عن أبي سعيد الخدري، **وضعّفه الألباني** في ضعيف الجامع: (٥٥٦١). وقال أبو إسحاق الحويني: "مع كثرة طرقه فهو ضعيفٌ عند النقاد، وقد ذكرتُ طرقه تفصيلاً في "النافلة" (٢٣٠)".

[الحديث الأول]

١ – [قال رسول الله ﷺ] : " الإيمانُ يمَان " الشيخان [٥].

[الحديث الثاني]

٢ – [قال رسول الله ﷺ] : " الأيمنَ فَالأيمن" أيضًا [٦].

[الحديث الثالث]

٣ – [ورد في حِليَة الأولياء] : " أُخبُر تَقْلُه" أبو نعيم[٧].

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه (رقم ٣٣٠٢)، ومسلم في صحيحه (رقم ٣٣٠٢): حدثنا أبو الربيع الزهرانى أنبأنا حماد حدثنا أيوب حدثنا مُحَمَّد عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ، فذكره.

(٦) أخرجه البخاري في صحيحه (رقم ٢٣٥٢)، ومسلم في صحيحه (رقم ٥٤٠٨): حدثنا أبو الربيع الزهرانى أنبأنا حماد حدثنا أيوب حدثنا مُحَمَّد عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ، فذكره.

(٧) أخرجه أبو نعيم في " الحلية " (١٥٤/٥): من طريق بقية عن أبي بكر بن أبي مريم عن عطية بن قيس عن أبي الدرداء به. **وضعفه الألباني** في الضعيفة: (٢١١٠).

[الحديث الرابع]

٤ – [قال رسول الله ﷺ] : " أرحامَكم أرحامَكم" ابن حبان[٨].

[الحديث الخامس]

٥ – [قال رسول الله ﷺ] : " اشفَعُوا تُؤجروا " ابن عساكر [٩].

[الحديث السادس]

٦ – [قال رسول الله ﷺ]: " أعلِنُوا النِّكاح " أحمد [١٠].

(٨) أخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٠٣٧): أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا مُحَمَّد بن بشار حدثنا أبوأحمد الزبيري حدثنا سفيان عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال في مرضه، فذكره. **وصحّحه الألباني** في الصحيحة: (١٥٣٨).

(٩) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٦/٥٩): عن معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله ﷺ قال: فذكره. **وصحّحه الألباني** في الصحيحة: (١٤٦٤).

(١٠) أخرجه أحمد في مسنده (٥٦/٥٩): حدثنا هارون بن معروف قال عبد الله وسمعته أنا من هارون قال حدثنا عبد الله بن وهب قال حدثني عبد الله بن الأسود القرشي عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه أن النبي ﷺ قال: فذكره. **وحسّنه الألباني** في صحيح الجامع: (١٩٥٢).

[الحديث السابع]

٧ – [قال رسول الله ﷺ] : " أكرِمُوا الخُبزَ " البيهقي[١١].

[الحديث الثامن]

٨ – [قال رسول الله ﷺ] : " إلزَمْ بيتَكَ " الطبراني[١٢].

[الحديث التاسع]

٩ – [قال رسول الله ﷺ] : " تَهادُوا تَحَابوا " أبو يعلى[١٣].

(١١) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥/ ٨٤): أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى المستملي أنا أبو العباس الفضل بن مُحَمَّد بن إسحاق بن خزيمة ثنا مُحَمَّد بن قبيصة الاسفرائيني ثنا بشر بن المبارك العبدي قال: ذهبت مع أبي إلى وليمة فيها غالب القطان فوضع الخوان فأمسكوا أيديهم فقال: ما لكم حتى يجيء فقال غالب حدثتني كريمة بنت هشام الطائية عن عائشة عن النبي ﷺ فذكر الحديث. **وحسّنه الألباني** في صحيح الجامع: (١٢١٩).

(١٢) أخرجه الطبراني في" المعجم الكبير " (رقم ٨٦٣ – ٨٦٨): حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا سهل بن أبي الصلت، قال: سمعت الحسن، يقول: إن عليا بعث إلى مُحَمَّد بن مسلمة فجيء به، فقال: ما خلفك عن هذا الأمر؟، فقال: دفع إلي ابن عمك، يعني رسول الله ﷺ، سيفا، فقال:"قاتل به ما قوتل به العدو، فإذا رأيت الناس يقتل بعضهم بعضا فاعمد به إلى صخرة فاضربه بها، ثم الزم بيتك... الحديث، **وصحّحه الألباني** في صحيح الجامع: (٢١٢٧).

(١٣) أخرجه أبو يعلى في مسنده (رقم ٦١٤٨): حدثنا سويد بن سعيد حدثنا ضمام عن موسى بن وردان عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ، فذكره. **وحسّنه الألباني** في صحيح الجامع: (٣٠٠٤).

[الحديث العاشر]

١٠ – [قال رسول الله ﷺ] : " الحربُ خُدعَة " الشيخان[١٤].

[الحديث الحادي عشر]

١١ – [ورد في مُسندِ الفِردوس] : " الحُمَّى شهادة " الديلمي[١٥].

[الحديث الثاني عشر]

١٢ – [قال رسول الله ﷺ] : " الدين النَّصيحة " البخاري[١٦].

(١٤) أخرجه البخاري في صحيحه (رقم ٣٠٢٩)، ومسلم في صحيحه (رقم ٤٦٣٨) : حدثنا مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن سهم أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ، فذكره.

(١٥) رواه الديلمي (٢/ ١٠٥) عن أبي أيوب الخبائري: حدثنا موسى بن مُحَمَّد حدثنا الوليد بن مُحَمَّد الموقري ؛ عن الزهري ، عن أنس مرفوعاً. وقال الألباني في الضعيفة (٣٠/٨): "**وهذا موضوعٌ** ؛ آفته موسى بن مُحَمَّد ، وهو الدمياطي البلقاوي ؛ كذبه أبو زرعة وغيره ، وقريب منه شيخه الموقري ، وقد كذبه ابن معين ، وبه أعله المناوي".

(١٦) الحديث علّقه البخاري في كتاب" الإيمان "من صحيحه، باب قول النبي ﷺ: "الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم وقوله تعالى: {إذا نصحوا لله ورسوله }".

[الحديث الثالث عشر]

١٣ – [قال رسول الله ﷺ] : " سدِّدوا وقارِبوا " الطبراني[١٧].

[الحديث الرابع عشر]

١٤ – [ورد في الكامل للضعفاء] : " شِراركُم عزَّابُكم " ابن عدي[١٨].

[الحديث الخامس عشر]

١٥ – [ورد في تاريخ دمشق] : " الصَّبرُ رضىً " ابن عساكر [١٩].

(١٧) أخرجه الطبراني في" المعجم الكبير " (١ / ٧٢ /٢) عن الوليد بن مسلم ثنا ابن ثوبان حدثني حسان بن عطية أن أبا كبشة السلولي حدثه به، وقال الألباني في إرواء الغليل: (١٣٦/٢): "وهذا إسنادٌ حسنٌ متصل بالحديث"، والحديث أخرجه البخاري في **صحيحه**: (رقم٦٤٦٣).

(١٨) أخرجه ابن عدي (٢/١١٩): عن خالد بن إسماعيل المخزومي عن عبيد الله بن عمر عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال: لو لم يبق من أجلي إلا يوم واحد إلا لقيت الله بزوجة ؛ لأني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ... فذكره ؛. **وضعّفه الألباني** في ضعيف الجامع: (٣٣٨٨).

(١٩) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٤٧/٢٥): عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ﷺ، فذكره، بلفظ: "الصَّبر الرضا". وضعّفه الألباني في ضعيف الجامع: (٣٥٣٣).

[الحديث السادس عشر]

١٦ – [قال رسول الله ﷺ] : " الصَّومُ جُنَّة " النسائي [٢٠].

[الحديث السابع عشر]

١٧ – [قال رسول الله ﷺ] : " الطِيَرَةُ شِركٌ " أحمد [٢١].

[الحديث الثامن عشر]

١٨ – [قال رسول الله ﷺ] : " العارية مؤدَّاة " الحاكم[٢٢].

(٢٠) أخرجه النسائي في سننه (رقم ٢٢٢٤): أخبرنا مُحَمَّد بن إسماعيل بن سمرة قال حدثنا المحاربي عن فطر أخبرني حبيب بن أبي ثابت عن الحكم بن عتيبة عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: فذكره. **وصحّحه الألباني** في صحيح الجامع: (٣٨٦٥).

(٢١) أخرجه أحمد في مسنده (رقم ٣٦٨٧): حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن عيسى بن عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ فذكره. **وصحّحه الألباني** في الصحيحة: (٤٢٩).

(٢٢) أخرجه أبو يعلى في مسنده (رقم ٦١٤٨): أخبرناه أحمد بن سهل الفقيه ثنا صالح بن مُحَمَّد الحافظ ثنا إسحاق بن عبد الواحد القرشي ثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ استعار من صفوان بن أمية أدرعا وسنانا في غزوة حنين فقال: يا رسول الله أعارية مؤداة ؟ قال: فذكره بلفظ: "عاريةٌ مؤداةٌ". **وصحّحه الألباني** في صحيح الجامع: (٣٩٦٧).

[الحديث التاسع عشر]

١٩ – [ورد في المعجم الأوسط] : " العِدَةُ دَينٌ " الطبراني[٢٣].

[الحديث العشرون]

٢٠ ـ [قال رسول الله ﷺ] : " العينُ حقٌّ " الشيخان[٢٤].

[الحديث الحادي والعشرون]

٢١ – [قال رسول الله ﷺ] : " الغَنَم بَرَكَةٌ " أبو يعلى[٢٥].

(٢٣) أخرجه الطبراني في" المعجم الأوسط " (رقم ٣٥١٣): حدثنا حمزة بن داود بن سليمان بن الحكم بن الحجاج بن يوسف الثقفي الأبلي قال نا سعيد بن مالك بن عيسى الأبلي قال نا عبد الله بن مُحَمَّد بن الأشعث الحداني عن الاعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود أن النبي ﷺ قال، فذكره. **وضعّفه الألباني** في ضعيف الجامع: (٣٨٥٣).

(٢٤) أخرجه البخاري في صحيحه (رقم ٥٤٠٨)، ومسلم في صحيحه (رقم ٥٨٣٠): حدثنا مُحَمَّد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ، فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ ، فذكره.

(٢٥) أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤ / ١٦١٤): حدثنا مُحَمَّد بن عبد الله بن نمير حدثنا عبد الله بن إدريس عن حصين عن عامر عن عروة البارقي يرفعه، **وحسّنه الألباني** في صحيح الجامع: (٢٧٦٠).

[الحديث الثاني والعشرون]

٢٢ – [قال رسول الله ﷺ] : " الفَخذ عورةٌ " الترمذي[٢٦].

[الحديث الثالث والعشرون]

٢٣ – [قال رسول الله ﷺ] : " قَفلةٌ كغزوةٍ " أحمد [٢٧].

[الحديث الرابع والعشرون]

٢٤ – [قال رسول الله ﷺ] : " قيِّد وتوكَّل " البيهقي[٢٨].

(٢٦) أخرجه الترمذي في سننه (٢٧٩٥): حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن زرعة بن مسلم بن جرهد الأسلمي عن جده جرهد قال: مرَّ النبي ﷺ بجرهد في المسجد وقد انكشف فخذه فقال، فذكره، **وصحّحه الألباني** في صحيح الترمذي: (٢٧٩٥).

(٢٧) أخرجه أحمد في مسنده (٦٦٢٥): حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا إسحاق حدثني ليث بن سعد حدثني حيوة بن شريح عن بن شفى الأصبحي عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: فذكره. **وصحّحه الألباني** في صحيح الجامع: (٤٣٩٣).

(٢٨) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧٩/٢): أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار أنا أبو إسماعيل الترمذي ـ ح ـ وأخبرنا أبو سهل مُحَمَّد بن نصرويه المروزي أنا أبو بكر مُحَمَّد بن أحمد بن خنب ثنا أبو إسماعيل مُحَمَّد بن إسماعيل الترمذي ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا حاتم بن إسماعيل عن يعقوب بن عمرو بن عبد الله بن أمية الضمري عن جعفر بن عمرو عن عمرو بن أمية الضمري مرفوعًا، بلفظ: "قيّدها وتوكَّل". **وحسّنه الألباني** في صحيح الجامع: (٤٤٣٣).

[الحديث الخامس والعشرون]

٢٥ – [قال رسول الله ﷺ] : " الكُبْرَ الكُبْرَ" الشيخان[٢٩].

[الحديث السادس والعشرون]

٢٦ – [قال رسول الله ﷺ] : " مُوالينا منَّا " الطبراني[٣٠].

[الحديث السابع والعشرون]

٢٧ – [قال رسول الله ﷺ] : " المؤمنُ مُكَفَّر " الحاكم[٣١].

(٢٩) أخرجه البخاري في صحيحه (رقم ٦٨٩٨): حدثنا أبو نعيم حدثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم أن رجلا من الأنصار يقال له سهل بن أبي حثمة أخبره أن نفرا من قومه انطلقوا إلى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا أحدهم قتيلا وقالوا للذي وجد فيهم قد قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا إلى النبي ﷺ فقالوا يا رسول الله انطلقنا إلى خيبر فوجدنا أحدنا قتيلا فقال: فذكره.

(٣٠) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (رقم ٦١٩): حدثنا عبدان بن أحمد، قال: نا الحسن بن يحيى الأزدي، قال: نا عاصم بن مهجع، قال: نا مسلمة بن سالم، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن سالم، عن ابن عمر، قال : قال رسول الله ﷺ: فذكره، **وصحّحه الألباني** في صحيح الجامع: (٦٦٣٠).

(٣١) أخرجه الحاكم في مستدركه (رقم ٧٦٤٠): أخبرنا أحمد بن كامل بن خلف القاضي ثنا مُحَمَّد بن سعد العوفي ثنا روح بن عبادة ثنا مُحَمَّد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف وعبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن عامر بن سعد عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال : فذكره، **وصحّحه الألباني** في صحيح الجامع: (٦٦٥٧).

[الحديث الثامن والعشرون]

٢٨ – [ورد في المستدرك على الصحيحين] : " المحتَكِرُ مَلعُونٌ " أيضًا[٣٢].

[الحديث التاسع والعشرون]

٢٩ – [قال رسول الله ﷺ] : " المستشَارُ مُؤتمنٌ " الأربعة[٣٣].

[الحديث الثلاثون]

٣٠ – [قال رسول الله ﷺ] : " المنتعل راكب " ابن عساكر[٣٤].

(٣٢) أخرجه الحاكم في مستدركه (رقم ٢١٦٤): أخبرنا أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا عبد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن علي بن سالم بن ثوبان حدثني علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عمر قال : قال رسول الله ﷺ: فذكره، **وضعّفه الألباني** في ضعيف الجامع: (٥٩١٥).

(٣٣) أخرجه أبو داود: (٥١٢٨)، وابن ماجه: (٣٧٤٥)، والنسائي: (١٨٦/٢)، والترمذي: (٢٨٢٢): حدثنا أحمد بن منيع حدثنا الحسن بن موسى حدثنا شيبان عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: فذكره، **وصحّحه الألباني** في صحيح الجامع: (٦٧٠٠).

(٣٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٨/ ٤٤): عن عبد الله بن أبي ذر أبو بكر بأطرابلس نا يوسف بن عدي الكوفي بالفسطاط نا عبد الرحيم بن سليمان عن إسماعيل بن سلم عن الحسن عن أنس مرفوعًا. **وصحّحه الألباني** في صحيح الجامع: (٦٧٣١).

[الحديث الحادي والثلاثون]

٣١ – [قال رسول الله ﷺ] : " النَّارُ جُبَارٌ " أبو داود[٣٥].

[الحديث الثاني والثلاثون]

٣٢ – [قال رسول الله ﷺ] : " النَّارُ عدوٌّ " أحمد [٣٦].

[الحديث الثالث والثلاثون]

٣٣ – [قال رسول الله ﷺ] : " النبيُّ لا يُورَث " أبو يعلى[٣٧].

(٣٥) أخرجه أبو داود في سننه (٤٥٩٤): حدثنا مُحَمَّد بن المتوكل العسقلاني ثنا عبد الرزاق ح وثنا جعفر بن مسافر التنيسي ثنا زيد بن المبارك ثنا عبد الملك الصنعاني كلاهما عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. **وصحّحه الألباني** في صحيح الجامع: (٦٧٩٣).

(٣٦) أخرجه أحمد في مسنده (٥٦٤١): حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو عبد الرحمن ثنا سعيد حدثني يزيد بن الهاد عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله ﷺ: فذكره. **وصحّحه الألباني** في صحيح الجامع: (٦٧٩٤).

(٣٧) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (٣٦/٢)، قال أبو يعلى: حدثنا عمرو بن مالك، حدثنا الفضيل بن سليمان، حدثنا أبو مالك، عن ربعي، عن حذيفة رضي الله عنه، قال : قال النبي الله ﷺ، فذكره، **وصحّحه الألباني** في صحيح الجامع: (٦٧٩٩).

[الحديث الرابع والثلاثون]

٣٤- [قال رسول الله ﷺ] : "الندم توبة " أحمد [٣٨].

[الحديث الخامس والثلاثون]

٣٥ –[قال رسول الله ﷺ] : " الوتر بليل " أيضا [٣٩].

[الحديث السادس والثلاثون]

٣٦ – [قال رسول الله ﷺ] : " لا تمنَّوا الموتَ " ابن ماجه[٤٠].

(٣٨) أخرجه أحمد في مسنده (٣٥٦٨): حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا سفيان عن عبد الكريم قال أخبرني زياد بن أبي مريم عن عبد الله بن معقل بن مقرن قال دخلت مع أبي على عبد الله بن مسعود فقال أنت سمعت النبي ﷺ يقول: فذكره. **وصحّحه الألباني** في صحيح الجامع: (٦٨٠٢).

(٣٩) أخرجه أحمد في مسنده: (١١٠١٤): حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الصمد ثنا همام ثنا يحيى عن أبي نضرة عن أبي سعيد ان النبي ﷺ قال: فذكره. **وصحّحه الألباني** في صحيح الجامع: (٧١٤٦).

(٤٠) أخرجه ابن ماجه في سننه: (٤١٦٣): حدثنا إسماعيل بن موسى شريك عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب قال أتينأ خبابا نعودوه فقال لقد طال سقمي، ولولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره. **وصحّحه الألباني** في صحيح الترمذي: (٢٤٨٣).

[الحديث السابع والثلاثون]

٣٧ – [قال رسول الله ﷺ] : " لا تغضب " البخاري[٤١].

[الحديث الثامن والثلاثون]

٣٨ – [قال رسول الله ﷺ] : " لا ضرر ولا ضرار " أحمد [٤٢].

[الحديث التاسع والثلاثون]

٣٩ – [قال رسول الله ﷺ] : " لا وصية لوارث " الدارقطني[٤٣].

(٤١) أخرجه البخاري في صحيحه (رقم ٦١١٦): حدثني يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر هو ابن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ أن رجلا قال للنبي ﷺ أوصني قال، فذكره.

(٤٢) أخرجه أحمد في مسنده :(٢٨٦٧): حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن جابر عن عكرمة عن بن عباس قال قال رسول الله ﷺ، فذكره. **وصحّحه الألباني** في الصحيحة: (٢٥٠).

(٤٣) أخرجه الدارقطني في سننه :(٩٠): أنبأنا أحمد بن مُحَمَّد بن إسماعيل الآدمي نا فضل بن سهل حدثني إسحاق بن إبراهيم الهروي نا سفيان عن عمرو عن جابر أن النبي ﷺ قال: فذكره. **وصحّحه الألباني** في صحيح الجامع: (٧٥٧٠).

[الحديث الأربعون]

٤٠ – [قال رسول الله ﷺ] : " يد الله على الجماعة " الترمذي[٤٤].

[الحديث الحادي والأربعون]

٤١- [ورد في كتاب مكارم الأخلاق] : " اليُمن حُسْنُ الخُلُق " الخرايطي [٤٥].

وقد رواه الحسن عن الحسن عن أبي الحسن عن جدِّ الحسن : " أنَّ أحسَن الحَسَن: الخلق الحسن "[٤٦]، كما أخرجه شيخ مشايخنا الجلال السيوطي وهو حديثٌ حسن وإسناده حسن[٤٧].

(٤٤) أخرجه الترمذي في سننه: (٢١٦٦): حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا إبراهيم بن ميمون عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ: فذكره بلفظ: "يد الله مع الجماعة". **وصحّحه الألباني** في صحيح الجامع: (٣٦٢١).

(٤٥) أخرجه الخرايطي في مكارم الأخلاق: (١١/١): حدثنا أبو مُحَمَّد العباس بن عبد الله الترقفي ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ثنا أبو بكر بن أبي مريم ثنا حبيب بن عبيد عن عائشة ﵂ قالت: قال رسول الله ﷺ: فذكره. **وضعّفه الألباني** في ضعيف الجامع: (٦٤٥٢).

(٤٦) قال المناوى (٤١٧/٢): "فيه الحسن بن دينار، أورده الذهبى فى الضعفاء، وقال: قال النسائى وغيره: متروك"، وقال السخاوي:" مداره على الحسن بن دينار وهو ممن رماه أحمد وابن معين وغيرهما بالكذب! وتركه ابن مهدي وابن المبارك"انظر: العجالة في الأحاديث المسلسلة ص ٧٩ ، وقال الألباني في ضعيف الجامع (١٣٧٣): موضوع.

(٤٧) قلتُ: ومحقّق هذه الرسالة اسمه حسن!

[الخاتمة]

رزقنا الله خُلقًا حسنًا، ورزقا طيبًا، وعلمًا نافعًا، وعملاً صالحًا، وقصدًا خالصًا، وختم لنا بالايمان على وجه الاحسان، وأدخلنا دار الأمان، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

وكان الفراغ من نقل ذلك بمكة المشرفة بيد كاتبه لنفسه العبد الضعيف ، راجي عفو ربه اللطيف ، مُحَمَّد بن أحمد بن أبي العباس أحمد بن مُحَمَّد سُكيكُر العباسي الحريثي الزُّبيري الشافعي الأسدي، سبط الصديق والفاروق رضي الله تعالى عنهم أجمعين، ورحمنا ونفعنا بهم أجمعين.

ضحوة يوم الأحد المبارك ثالث شهر الحجة الحرام من سنة ماية بعد الألف، من هجرة من له أشرف الشرف، سيدنا ونبينا وحبيبنا مُحَمَّد ﷺ، وشرف وكرم وعظم، وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين، وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين[٤٨].

(٤٨) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بلغ بقراءة الشيخ مُحَمَّد رفيق الحسيني عليَّ في رسالة الملا علي القاري، وحضر المجلس المشايخ الفضلاء: عبد الله التوم، مُحَمَّد بن ناصر العجمي، ماجد العسكر، أسامة الصافي، مُحَمَّد نضاعة، عماد الجيزي، يوسف الأزبكي، وصحَّ وثبت في مجلس واحد بعد عصر يوم الاثنين ٢٥ رمضان المبارك ١٤٣٣ هـ بصحن المسجد الحرام تجاه الكعبة المشرفة، وبقراءتي، وأجزتُ للجميع روايته عني، وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد، وعلى آله وصحبه وسلم. كتبه خادم العلم بالبحرين/نظام يعقوبي العباسي.

نصّ الإجازة